مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-06-30
العدد: 3637

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"تقرير أممي يوضح حجم الضحايا في سوريا"

- انفجارات في منطقة المزيريب تثير مخاوف الأهالي
- السفارة الفلسطينية في دمشق.. توجيهات جديدة تخص الجوازات
- مخيم النيرب.. أيام طبية مجانية تقيمها جمعية خيرية

آخر التطورات

نشر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريراً يفيد بأن 306,887 مدنياً قُتلوا في سوريا بسبب النزاع، منذ بداية شهر آذار/مارس 2011 ولغاية 31 آذار/مارس 2021، ويستند التقرير إلى تقييمات دقيقة وتحليل إحصائي للبيانات المتاحة حول الخسائر في صفوف المدنيين، وأشارت مفوضية حقوق الإنسان إلى أن هذا هو أعلى تقدير حتى الآن لوفيات المدنيين المرتبطة بالنزاع في سوريا.

ويوثق التقرير، الذي تم إعداده بتكليف من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، 143,350 حالة وفاة مدنية بشكل فردي من قبل مصادر مختلفة مع معلومات مفصلة، بما في ذلك على الأقل الاسم الكامل وتاريخ ومكان الوفاة، بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام تقنيات التقدير الإحصائي، المعروفة باسم "التضمين وتقدير الأرقام عبر أنظمة متعددة" لمحاولة رسم صورة متكاملة حيث المعلومات التي جاءت ناقصة، وباستخدام هذه الأساليب، قُدّر وقوع 163,537 حالة وفاة مدنية أخرى، وبذلك يصل إجمالي عدد القتلى المدنيين المقدّر إلى 306,887.

من جانبها قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشيليت: "ليست أعداد الضحايا المرتبطة بالنزاع الواردة في هذا التقرير مجرد مجموعة من الأرقام، بل تمثل أفراداً وبشراً مضيفة أن قتل هؤلاء المدنيين البالغ عددهم 306,887 شخصا يحمل آثاراً عميقة تتردّد أصداؤها في الأسرة والمجتمع المحلي الذي ينتمون إليه."

وينطوي التقرير أيضاً على بيانات مفصلة عن الوفيات المدنية المصنّفة، بما في ذلك بحسب العمر والنوع الاجتماعي والسنة والمحافظة والجهات المسؤولة وسبب الوفاة وفق نوع السلاح. ويعني التقدير البالغ 306,887 من القتلى أن 83 مدنيا عانوا في المتوسط يومياً وعلى مدى السنوات العشر الماضية من وفاة عنيفة نتجت عن النزاع.

ووثقت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" مقتل 4013 لاجئًا فلسطينيًا بسبب الحرب منذ بداية الصراع في سوريا، فيما يتجاوز عدد الضحايا أكثر من ذلك بكثير بسبب الصعوبات التي واجهتها المجموعة أثناء عمليات التوثيق خاصة ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات النظام السوري.

في شأن آخر أفاد مراسل مجموعة العمل في درعا جنوب سوريا أن مجموعة مسلحة قامت بزرع عبوات ناسفة في عدة محال تجارية ومن ثم تفجيرها في منطقة المزيريب.

وأوضح مراسلنا أن أضراراً كبيرة لحقت بممتلكات الأهالي دون وقوع إصابات بالإضافة لحالة من الخوف والهلع انتشرت بين أبناء المنطقة بسبب الأصوات المرتفعة التي سببتها الانفجارات.

وحسب نشطاء فإن جميع المحال التجارية التي استهدفت في الانفجار تابعة لأحد أهالي المنطقة ويدعى جاسم الزوري المعروف بـ أبو تركي الجمل دون معرفة الأسباب التي تقف وراء هذه الحادثة.

ونوه مراسل المجموعة أنه بتاريخ 22 من شهر حزيران الحالي تم العثور على عبوتين ناسفتين بمحيط دوار الجمل تم تفجيرهما من قبل الجهات التابعة للأجهزة الأمنية السورية، هذا وشهدت بلدة المزيريب غرب درعا خلال الفترة الماضية توترات أمنية أدت إلى نزوح العديد من العائلات الفلسطينية التي تعاني أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة.

في سياق منفصل دعت السفارة الفلسطينية في دمشق المتقدمين للحصول على جواز السفر الفلسطيني وخاصة المقيمين في المحافظات السورية إلى عدم الحضور لمبنى السفارة عند استلامهم رسالة نصية عبر الهاتف المحمول.

وحسب السفارة فإن بعض الأهالي قاموا بتسجيل رقم هاتف جوال واحد فقط لعدة استمارات لذات العائلة حيث من الممكن أن يصل جواز دون آخر لنفس العائلة حسب الدفعات المرسلة من وزارة الداخلية في دولة فلسطين.

تأتي دعوة السفارة للتخفيف من الأعباء التي قد تترتب على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المحافظات السورية في حال قرروا التوجه إلى العاصمة دمشق لاستلام جوازات أفراد الأسرة.

بالانتقال إلى حلب أعلنت جمعية القدس الخيرية بالتعاون مع عيادات الجزماتية عن إقامة أيام طبية خيرية في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين.

وحسب الجمعية فإن الأيام الطبية تشمل عيادات داخلية وأطفال بالإضافة لعيادة نسائية وتستمر خلال يومي 29و30 من شهر حزيران الجاري من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً في صالة الرابية الواقعة على الشارع الرئيسي.

ويحتوي مخيم النيرب الذي يعاني واقعاً صحياً مزرياً مركز صحي وحيد تديره وكالة الأونروا ويفتقر لأبسط متطلبات الرعاية الطبية، ويعيش أهالي مخيم النيرب أوضاعاً معيشية صعبة في ظل انعدام الموارد، وافتقار المخيم للبنى التحتية والخدمات الأساسية.